- أصل التدليس هو الإيهام، ومما ضمن الإيهام هو اختصار الحديث.

- يتوقف فيما يؤيد بدعة الراوي الثقة إما للتدليس وإما للتصور في المعنى.

- ما يتميز به المحدثون عن غيرهم من أصحاب العلوم الأخرى التي رويت بالأسانيد هو التوثيق.

- الأساس من الجرح هو التوقي من الكذب ومن الخطأ والتدليس هو أخو الكذب لأنه مقصود.

- لماذا أسانيد السنة تحتكم إليها السنة؟
لأنها توفرت لها أسانيد كفيلة بحفظها. وإن كانت السنة قد ترد بمخالفة القرآن أو العقل، لكن قد بلغت الأسانيد من وثوقها أنه يستحيل أن تكون رواية قد تخالف العقل أو القرآن وتصح سندًا.

مما يدل على أنه يكفي في تعديل الراوي قول واحد أنه قد ثبت وجوب العمل بخبر الواحد فوجب لذلك أن يقبل تعديله واحد، ولا يجب أن يكون ما به تثبت صفة من يقبل خبره أكثر مما يثبت وجوب قبول الخبر والعمل به وهذا بعيد، فبان بذلك أن ما يثبت به الحكم يجب أن يكون أقوى مما تثبت به الصفة التي عند ثبوتها يجب الحكم، وكذلك يجب أن يكون ما به تثبت هذه الطهارة أنقص مما به يثبت الحكم بخبره.

- كل الصحابة له رواية في السنة سواء كانت قولاً أو فعلاً أو تقرير أو صفة، وأما بالنسبة للتابعين يمكن أن يسمعوا من الصحابة ولكن لا يلزم أن كل تابعي له رواية لأنه لا بد أنه يحتك بالصحابة

- بدأ النقد في الحديث من خلال مسيرة في رواية الحديث واتباع للسنة التي تبلغوا عنها وعن خلال الرواية والكشف عن الأسانيد وضبطها ببعض اخترع علم النقد وتبيين الثقة من الضعيف وغير ذلك.

- الجهالة لا جرح ولا تعديل ولكن تلحقه روايات برواية الضعفاء.

- يتوجه الجرح إما إلى العدالة أو إلى الضبط.

- الجرح في العدالة يؤدي إلى الاتهام بالكذب أو إلى الكذب.

- هناك فرق بين الفسق العملي والفسق الاعتقادي فالفسق العملي معناه يعلم أنه محرم قد يؤدي به الحال إلى الاستهانة بالرواية والى الكذب في الحديث، أما الفسق الاعتقادي فقد يكون متأولاً وليس عنده استهانة بحرمة الله.

الموضوع: اليوم: التاريخ ١١/٤/١٤٣٠ هـ

الموافق

Subject: Day: Date: / /

علوم الحديث (٢) د. عبدالرحيم السلمي

تطور السنة وتطور علومها.

① لا يمكن الاهتمام بالسنة إلا عن طريق علومها ولا تستغني عن هذه العلوم وكانت في زمن النبي ﷺ مكتفية بالتلقي والأداء.

وبعد موت النبي ﷺ وبسبب الزمن كان لابد للحديث من سند ولابد للسند من اتصال ثم كثرت الأسانيد فكان لابد لهذه الأسانيد من اتقان أصحابها. ثم استوت ونضجت علوم السنة وكانت هذه قبل مرحلة تأليف الصحيح فعندما ألف البخاري الصحيح كانت علوم الحديث من حيث القبول والرد قد نضجت واستوت. ثم توالى تطور علوم الحديث فكل ما عرض شيء في الحديث كل ما اصطلح له اصطلاح ولكن لا ينقض ما اصطلح عليه عند المتقدمين فبعض الأزمنة تتطلب ما لم يكن يتطلب ما كان قبله من الزمن.

لا يفهم الحديث إلا من فقه، وكل ناقد فقيه، فكل من لم يفقه الحديث لم يكن له باع من النقد.

وكتاب السنة هو الأمرين اثنين النقد والتمييز (معرفة الصحيح والضعيف) واستثمار معانيها (الفقه).

فيتطور من النقد علم الرجال وعلم العلل وعلم ما تفرد به الراوي وبهذه العلوم نتمكن من معرفة الصحيح ونتولد

الموضوع: .... اليوم: .... التاريخ

الموافق

Subject: .... Day: .... Date: / /

من معرفة الصحيح معرفة أسباب الضعف ومعرفة صور الحديث
الضعيف، فمنهج النقد هو منهج فطري وله وجهان النظر
لأحوال الراوي والنظر إلى الرواية فعلوم الحديث تولدها
منهج النقد. فأصل النقد ينظر إلى الحديث هل هو ~~[illegible]~~ متصل أم منقطع
وكثرة العلوم والمصطلحات بسبب الحديث المنقطع فأسباب
الانقطاع كثيرة. فالسنة حفظت بهذه المصطلحات. ولم
تكتب السنة جميعها في زمن النبي ﷺ ولا في زمن الصحابة لاستحالة
ذلك.

فالحديث مر بالنسبة للمحدثين على ثلاث مراحل التكثير في نشر
الحديث ثم الرحلة في طلب الحديث ثم المذاكرة فيما أخذوه
وسمعوه. فعلوم الحديث وأصولها نشأة من طريق نقد الحديث
وهي نتائج لنقد الحديث.

② يحتاج لطالب الحديث تصور ما كان عليه المحدثون قديماً في ~~[illegible]~~ تلقي
الحديث ~~[illegible]~~ وأدائه. فاختلاف الزمن يختلف فيه احتياج طالب الحديث

- السبب في اختلاف الروايات :-

① ضعف ضبط الشيخ وهو ما يسمى (المضطرب) ففي كل مرة يحدث
الشيخ بلفظ مختلف ② أن يكون الضعف من بعض الطلاب.
③

فشروط الحديث الصحيح هي قانون النقد عند المحدثين فإذا انطبقت

الموضوع: .... اليوم: .... التاريخ / الموافق

Subject: .... Day: .... Date: / /

الشروط على حديث معين يكون الحديث صحيح وإلا فلا . ويحتاج كذلك طالب الحديث إلى معرفة مصطلحات المحدثين في توثيق الرواة وتضعيفهم وكذا للوقوف قبول الأحاديث وردها . (المحاضرة الأولى)

نشأت مصطلحات علوم الحديث عندما تمايزت الرواة والروايات، وتمايزت الروايات والرواة كطبيعة لنقد الأحاديث . وليس هناك تجرد مصطلحات القبول والرد وإنما التجرد يقع لبعض المصطلحات الحديثية إسناد صحيح هذا ما يتعلق بالسند وليس له تعلق بالحديث لأن السند ظاهره الاتصال مع عدم النظر إلى عدم الشذوذ والعلة أما إذا قيل حديث صحيح أي سالماً من الشذوذ والعلة.

يكون الحديث شاذاً إذا انفرد الراوي بما لا يصح أن ينفرد به ويخالف بذلك نسق الرواية، ويمثل لذلك بقصة ذي اليدين.

- ليس كل زيادة للثقة تقبل ولا ترد بداية، فإن لكل حديث قرينة وطريقة تختص به، والمحدث قبل أن يحكم للحديث يجمع جميع طرق الحديث . وعندها يحكم لذلك . فالكشف عن الحديث يبدأ بجمع الطرق . لا يقال لحديث بتفرد به فلان إلا إذا نص أحد المتقدمين بذلك .

- الضعيف ما فقد شرطاً من شروط الصحيح.

لا يكون مرسلاً خفياً إلا إذا كان هناك تدليس.

الموضوع: ____ اليوم: ____ التاريخ الموافق

Subject: ____ Day: ____ Date: / /

- يشترط المحدثون في الراوي الذي يدلس عمن سمع منه بالتصريح بالسماع في كل مروياته عن شيخه أما الذي يدلس عن غير من سمع منه فيشترطون بإثبات السماع مرة واحدة كالحسن البصري.

- المسند / الحديث المتصل بالإسناد إلى النبي ﷺ هذا ما اتجه المحدثون.

- المرسل / مأخوذ من أرسل البعير إذا ترك خطامه أو البعير بدون خطام. فالحديث بدون اسناد كالبعير بدون خطام. كما قيل أحاديث بدون خطم ولا أزمة (ص ٢٤).

- تطلق على الإسناد المنقطع كذلك مرسل. و

- الحديث المرسل أقل أنواع الأحاديث المنقطعة ضعفاً ولكنه سهل لكثرة شواهده.

- ظهر المعضل بعد ظهور المرسل عندما يقول تابع التابعي قال النبي ﷺ.

- المنكر عند ابن الصلاح كالشاذ.

- زيادة الثقة اختلف في قبولها ما كان فيه زيادة مع مخالفة. ولتصحيح الزيادة لا بد كذلك من فقه الحديث مع المصطلح الحديث.

- يعرف الحديث المعلل بعد جمع الطرق.

اختبار رسم النوع الأول إلى النوع الثاني والعشرين

الموضوع: اليوم: التاريخ ١٨/٤/١٤٣٠هـ

الموافق

Subject: Day: Date: / /

- الرواية الصحيح عن الشيخ هي الصحيحة وغيرها هي المعلولة.
وأما إذا كان الغلط من الشيخ مرة يروي كذا ومرة يروي كذا
وهذا هو المضطرب ويكون بضعف الشيخ.
- القلب قد يكون في السند أو المتن وهو من الحديث المعل.
- ٢٢ نوعاً من أنواع الحديث في المقدمة لابن الصلاح (٦٤٣)
- الشاذ هو ما لا يعرف في الحديث الخطأ. كما عرفه الحاكم. فالتفرد
هو الشاذ. كحديث وضع النبي ﷺ خاتمه قبل دخول الحمام.
تفرد به همام ولم يروه أحد من أقرانه وليس هناك ما يقويه
من الروايات.
- يمكن أن نبين أن الفرق بين المتقدمين والمتأخرين من المحدثين هي
في الحلل الظاهرة فالمتأخرين ينقلون عن المتقدمين أما في المنهج
في النقد فواحد. (المحاضرة الثانية).
- السبب في اختلاف ترتيب كتاب الحاكم وكتاب ابن الصلاح هو
بسبب الاختلاف في عصريهما ففي عصر الحاكم كانوا يهتمون بالأسانيد
العالية والتمييز بينهما. فلهذا قدمه الحاكم في كتابه بخلاف
ابن الصلاح فقد كان الجو العام في زمنه هو عدم اهتمام الطلاب بعلم
الحديث وكانوا بعيدين عن الحديث وعلومه كما بينه في مقدمة
كتابه فلهذا بدأ بأهم نوع من أنواع مصطلح الحديث وهو الصحيح
وشروطه. وكذلك في كتاب الحاكم عندما تكلم عن الصحيح

SbC

التاريخ ١٤٣٥/٤/٢٥هـ
الموافق ٢٠١٤/٢/٢٥م

الموضوع: اليوم: Subject: Day: Date: / /

- لم يتكلم عن الشروط بل عن العلل لأنهم كانوا يهتمون بالعلل.
- كلام ابن الصلاح في الفائدة الثانية من الصحيح في كتابه علوم الحديث على أمرين الأول: أن ما كان في كتب السنة المشهورة وليس له أصل في الكتب المشهورة لا يجوز الإقبال على الأخذ به في الأحكام، والثاني عدم معرفة المتأخرين للعلل الخفية في الحديث بخلاف [redacted] المتقدمين.
- قد يهتم المحدثون بمعنى الحديث وليس الحديث لنفسه، وقد يضعون الحديث في الباب أي لموافقته أحاديث الباب.
- السبب في عدم إلمام الطلاب في زمن الحاكم بالسند العالي ولنزول هو اهتمامهم بالمصنفات الحديثية وعدم تمييزهم لهذا المصطلح فقدمه في كتابه.
وفي هذه المرحلة قد يحتاج إلى تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد ومعرفة المقبول والمردود. (المحاضرة الثالثة).
- قسم الشافعي الأحاديث إلى أحاديث عامة وأحاديث خاصة وأحاديث العامة يجب العمل مطلقاً بها ويرويها العامة عن العامة ولا يطلبونها من المحدثين، ويرى ابن حبان أن كل الأحاديث آحاد وهذا بالنسبة لما عند المحدثين.
- أحاديث الخاصة هي ما كانت عند المحدثين.
- أصل كتاب الرسالة للشافعي هو لمناقشة أهل الكوفة.

الموضوع: كتاب الرسالة للشافعي اليوم: الثلاثاء التاريخ ١٤٣٥/٥/٣هـ
الموافق ٢٠١٤/٣/٤م
Subject: Day: Date: / /

- ما يقصده المحدثون بالضبط هو ضبط المعنى. وإذا اهتموا باللفظ فهو لصيانة المعنى.
- الشافعي أقدم من فرق بين الرواية والشهادة.
- موضوع خبر الواحد في كتاب الرسالة للشافعي. والتثبت من خبر الحجة.
- قد يعبر بخبر الواحد ويراد به الغريب، وقد يراد به الآحاد.
- تحويل القبلة إلى الكعبة كان بآية من القرآن، وأما الصلاة إلى بيت المقدس فهو ثبت بالسنة وهذا مما يدل على نسخ السنة بالقرآن. (المحاضرة الرابعة).
- قد يطلق المحدثون على مطلق المخالفة بالمنكر سواء كان المخالف ثقة أو ضعيف. وقد يسمى المنكر ما هو مستشنع
- قد يستغرب المحدث الحديث ثم ينكره
- إذا كان الحديث منكراً فلا بد من وجود المخالفة أو التفرد.
- السماع سابق على نقد الأحاديث.
- الأصل في أخذ الرواية وسماعها متعلقة بصدق الراوي هذا هو الأساس.
- الأصل في قبول الرواية هي القرائن، فإذا نحن نقبل رواية إذا وجدت قرينة عدم التدليس، فإذا كان مدلس يبحث له

الموضوع: اليوم: التاريخ ١٤٣٥/٥/١٠هـ

الموافق ١١/٣/٢٠١٤م

Subject: Day: Date: / /

من قرينة أخرى.

- في الرواية الثانية في باب العدالة من كتاب الكفاية في
علم الرواية للخطيب قد يكون فيه تعريف للعدل، ولكن
الرواية فيها كلام.

- مما أخذ على الخطيب في الكفاية إدخاله لكلام الأصوليين
في كتابه ومن ذلك إدخاله لقول القاضي الباقلاني
في باب الكلام على العدالة.

- لعل موضوع العدالة عند المحدثين كان عملياً أكثر مما
هو نظرياً، ومن ذلك سبر مروياته. ويعد ذلك مما يكون
عملياً.

- السبب في اشتراط المحدثين للعدالة ليعرف كذب
الراوي من خطأ الراوي الآخر.

- الأصل في حملة العلم من العلماء هي العدالة حتى يثبت ما
يناقضها.

- من أسباب ذكر الخطيب في الكفاية لأقوال أهل الرأي
والأصوليين هو لزيادة التفصيل عندهم وما فيه فلسفة
منطقية أو خوض معهم.

- الضبط مطلوب في الشهادة.

الموضوع: ________ اليوم: ________ التاريخ ١٤٣٥/٦/٨هـ

الموافق ٨/٤/٢٠١٤م

Subject: ________ Day: ________ Date: / /

- الدرجات الحقيقية في الجرح والتعديل أربعة، وهي على مراتب الصحيح والحسن، الضعيف، شديد الضعف.

- المقصد من التعديل الحكم على الرواة.

- التاريخ أساس النقد ولا تاريخ بدون نقد. ولابد للتاريخ من وثائق وبدون وثائق لا تاريخ، وكلما تكثر الوثائق يكون التاريخ قابل للنقد.

- وإذا وجد توثيق جيد وجد تاريخ جيد.

- الذي جعل نقد الحديث دقيق هو تراث التاريخ وكذلك عصمة التاريخ ووصوله قابلية للنقد. وكذلك السنة محفوظة.

والنقد الحديثي لم يأخذ المحدثون إلا من الكتاب والسنة لأن نصوصهما لا تحتمل كل هذه التفاصيل، ولما استقر العلم سلك بعض ما صنف في علوم الحديث في الاستقراء لطرق الحديث الكامل.

- شعبة أول من أنضج نقد الحديث.

- ما ذكره الرامهرمزي في كتابه هو ما كان عليه أهل عصره من علوم الحديث. وإنه كتوصيات لأهل الحديث في عصره.

- حديث «الحل ميتته». حديث «إذا دبغ فاستمتعوا الإهاب». حديث «علم لم شيء من الخزرة».

- إذا كان هنالك رواية خطأ فلابد من وجود رواية صحيحة إما مخالفة الراوي لمن هو أوثق منه أو تفرده بما لا يحتمل فالتاريخ يدل عليه.

SbC